# أثر اسنخداه إسترانيجية جيجسو Jigsaw] في نصصيل مادة الفيزياء وعمليات العلم لطالبات الصف الأول المنوسط

م.م. سميرة عدنان ثرثار حسين القيسي الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

#### الملخص:

هدف البحث التعرف الى اثر استراتيجية جيجسو (Jigsaw) مقارنة بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة الفيزياء وعمليات العلم لطالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية فاطمة الزهراء للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الانبار من الفصول الاربعة الاولى لكتاب الفيزياء من الفصل الدراسي الاولى للعام ٢٠١٤-٢٠١٤, حيث بلغت عينة البحث (٢٦) طالبة وبواقع (٣١) لشعبة او (٣١) لشعبة ج والراسبين الذين تم استبعادهم الحصائياً لغرض ضمان التكافؤ بسبب امتلاكهم خبرات اضافية اكثر من زملائهم الجدد ولغرض التثبيت من تكافؤ بمجموعات البحث تم التحقق من مكافأتها في المتغيرات الاتية العمر الزمني بالاشهر, والتحصيل في مادة العلوم للصف السادس الابتدائي, والمعلومات السابقة, واوضحت الدراسة ان استخدام الاستراتيجية في تدريس الفيزياء ادى الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل وعمليات العلم.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على أثر استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في تحصيل مادة الفيزياء وعمليات العلم لطالبات الصف الأول المتوسط.

ولغرض التحقق من هدف البحث وضعت الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

- ۱- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية جيجسو (Jigsaw) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
- ٧- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق لاستراتيجية جيجسو (Jigsaw) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختيار عمليات العلم.

#### تحدد هذا البحث:

- ١ طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الزهراء للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الانبار.
  - ٢- الفصول الأربعة الأولى من كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط (ط١، ٢٠٠٩)
    - ٣- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣.

تم أختيار شعبتين عشوائياً من شعب الصف الأول المتوسط لتكون شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية جيجسو (Jigsaw) وشعبة (ج) على وفق الطريقة الاعتيادية وبواقع (٣١) طالباً لكل مجموعة.

أختار الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار البعدي للتحصيل وعمليات العلم.

وتمت مكافأة عينة البحث في متغيرات عديدة . ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة أختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد والأخر أختبار عمليات العلم مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد.

تم حساب الخصائص السايكومترية لكل فقرة من فقرات الاختبارين وحساب الصدق والثبات لهما.

أستغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي واختبار عمليات العلم على طالبات المجموعة الضابطة. وفي ضوء النتائج أستنتجت الباحثة أن اعتماد التدريس باستراتيجية جيجسو له أثر في التحصيل وعمليات العلم وفي ضوء ذلك وضع الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث.

# الفصل الأول

#### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

يعد علم الفيزياء من العلوم وثيقة الصلة بالإنسان ومجالاً تخصصياً لكثرة فروعه وسعته وارتباطه المباشر بحياة الإنسان والمجتمع لذا فمن الضروري الاهتمام بتدريس هذه المادة العلمية بشكل يعكس طبيعة ارتباطها بحياة الطالب وبيئته.

لذلك قامت الباحثة بمناقشة عدد من مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للصف الأول المتوسط في مدى استيعاب الطالبات ومستوى تحصيلهم للمادة الدراسية.

وفي استطلاع الباحثة لآراء (٢٠) مدرساً ومدرسة موزعين بين مدارس تابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الانبار. ولهم خبره لاتقل عن (١٠) سنوات بشأن ضعف مستوى تحصيل الطالبات في المادة عن طريق تقديم استبانة مفتوحة.

وبعد الاجابة على الاستبيانات وجمعها تم التوصل الى أن (٨٠%) من الإجابات أيدت وجود تدنى في مستوى التحصيل في مادة الفيزياء.

ويرجع ذلك الى أسباب عده تشترك معظمها في عنصر أو مجموعة من العناصر منها طريقة التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين والتسميع القائم على السرد دون لربط ما تعلموه بحياتهم اليومية وعدم الاهتمام بعمليات العلم.

وهذا ما أكدته دراسة (الركابي ، ٢٠١٠) و (العبيدي ، ٢٠١١) إذ اشارت الدراستان الى وجود ضعف في التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء.

بناءاً على ما سبق ترى الباحثة ضرورة اعتماد اساليب وطرائق واستراتيجيات جديدة في تقديم المادة العلمية لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتى:

" ما أثر استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في تحصيل مادة الفيزياء وعمليات العلم لطالبات الصف الأول المتوسط ؟ "

# ثانياً: أهمية البحث

أن التغيرات الحاصلة في القرن الواحد والعشرين توصف في كثير من الأحيان بأنها تغيرات جذرية لاتقتصر على مجال من المجالات فهي تشمل جميع مجالات الحياة وكذلك أسلوب حياة الأفراد.

وتعد التربية أداة لتنمية المجتمع ووسيلته الأولى للتطور ، لأن الهدف الأساس أعداد الإنسان القادر على الإسهام الفاعل في بناء المجتمع وتطويره وتحديث تحديثاً مستمراً (علي ، ٢٠٠٧: ٣٣٥)

ولقد شغلت العلوم الطبيعية تفكير الإنسان وسلوكه منذ فجر التاريخ إذا ما استعرضنا آثار الحضارات القديمة سنجد أن آثار التقدم العلمي والاكتشافات والاختراعات والنظريات والمبادئ العلمية تطل علينا من حضارات مختلفة فالعلوم الطبيعة كانت ومازالت أهم جوانب الحياة الإنسانية (الخزرجي ، ٢٠١١: ٢٠) لهذا تشهد التربية العملية وتدريس العلوم اهتماماً كبيراً عربياً وعالمياً وتطويراً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة خصائص العصر العلمي والتقني ومتطلبات هذا القرن (زيتون ، ٢٠٠٥).

ولكون طرائق التدريس الاعتيادية قد لا تؤدي دورها في استيعاب المعارف ولزيادة الانتقادات الموجهة لتدريس العلوم لذا أصبح البحث عن إستراتيجية جديدة متطورة لتدريس العلوم أمر في غاية الضرورة وعليه فقد وضع عدد من التربويين نماذج واستراتيجيات منبثقة من نظريات التعلم بهدف مساعدة المتعلمين.

(قطامي ونايفة ، ١٩٩٤ :٧٠)

إذ أن تحسين أساليب تدريس العلوم الوسيلة الفعاله لاستمرار النهضة العلمية ، فضلاً مالها من آثار مهمة في تغيير الأفراد وطرائق حياتهم وقد قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة بأعداد مشاريع ريادية لتطوير تدريس العلوم في الوطن العربي أهمها مشروع تطوير تدريس العلوم البايولوجي:

Biological – Sciences – Cariculum Study Bscs (١: ت ب ت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : ب ت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم العربية للتربية والثقافة والعلوم العربية للتربية والثقافة والعلوم العربية للتربية والتعلق العربية العر

لذلك أخذ التربويون ينظرون الى جزءاً كبيراً من مسؤولية التعلم يقع على عاتق المتعلم وعلى المعلم أن يبذل جهداً خاصاً في تزويد الطلبة بالإستراتيجيات المطلوبة التي تمكنهم من أكتساب المعلومات بأنفسهم ومن ثم معالجتها وتنظيمها لنمو يمكنهم من فهمها والاحتفاظ بها.

لذلك تعتقد الباحثة ان من الضروري معرفة " أثر استراتيجية جيجسو (Jigsaw) " مدى تناسبه مع البيئة التعليمية في العراق وخصائص المتعلمين فيها مع الأخذ بنظر الاعتبار المحتوى التعليمي بالإضافة إلى أن توصل إلى أن التدريس بأستخدام استراتيجية

وأن الاهتمام بعمليات العلم ليس وليد الفترة الحالية أنما يرجع الى فترة زمنية بعيدة والدليل على ذلك أن العديد من دول العالم وضعت أكتساب المتعلمين للمهارات العلمية المناسبة من ضمن أهداف تدريس العلوم الرئيسية كما أن أعتبار العلم مادة وطريقة أعطى أهتماماً كبير بأهمية أكتساب الطلبة لعمليات العلم، هذا وتتكامل عمليات العلم مع الطرائق العلمية التي تستهدف البحث والتقصي وحل المشكلات وأجراء التجارب العلمية والاكتشافات العلمية للوصول إلى مزيد من المعرفة العلمية (أمبو سعيدي، ٢٠٠٩:٢)

وبناءاً على ذلك يمكن تلخيص أهمية البحث بالاتي:

- 1- ندرة البحوث والدراسات التي أعتمدت استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في التحصيل وعمليات العلم (على حد علم الباحثة).
- ٢- أنسجام هذا البحث مع الاتجاهات التربوية التي تسعى الى تجريب طرائق واستراتيجيات حديثه في تدريس العلوم والتي ثبت أثرها وفاعليتها في تحسين مستوى التحصيل وفي متغير ات اخرى .
- ٣- قد يفيد القائمون على شؤون التربية والتعليم من نتائج البحث في إرساء قواعد المسيرة التربوية في هذا الجانب.

#### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث للتعرف على أثر استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في تحصيل مادة الفيزياء وعمليات العلم لطالبات الصف الأول المتوسط.

#### رابعاً: فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث صيغت الفرضيتان الصفريتان الآتيان:-

۱- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لأستراتيجية جيجسو (Jigsaw) ومتوسط

درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

٢- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية جيجسو (Jigsaw) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في أختبار عمليات العلم.

#### خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الاتي:-

١ - طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الزهراء للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الانبار.

٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١.

٣- الفصول الأربعة الأولى من كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط (ط١، ٢٠٠٩).

سادساً: تحديد المصطلحات:

١- استراتيجية :-

- عرفه (الكبيسي , ٢٠٠٨)

بأنها "سياق من طرائق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الامكانات المتاحة وعلى أجود مستوى ممكن ) (الكبيسيي ،٢٠٠٨, ١١٨)

- عرفه (الاحمد, ٢٠٠٦) :-

بأنها " القواعد والوسائل التي تجعل من المتعلم قادر على معالجة المعلومات واسترجاعها , والتفكير تفكير منطقي . (الاحمد, ٢٠٠٦, ١٧)

- تعرفه الباحثة اجرائياً لاستراتيجية جيجسو (Jigsaw):-

بأنه " نتاج تعاون الطلبة بينهم عن طريق تشكيل مجموعة خبراء تتكون الواحدة منها من (٥-٦) أفراد حيث ي ".عطي كل متعلم في المجموعة مادة تعليمية لاتعطي لأحد غيرة في المجموعة الواحدة ممايجعل كل طالب خبيراً بالجزء الخاص به من المادة التعليمية .

#### ٧- التحصيل:-

### - عرفه (Oxford , 1998):

بأنه " النتيجة المكتسبة لأنجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وبجهد ومهارة ".

(Oxford, 1998:p10)

# - عرفه (الخليلي ، ١٩٩٧) :-

بأنه " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم مايتوقع منه أن يتعلمه".

# - وتعرفه الباحثة اجرائياً:-

بأنه " مقدار ما يحصل عليه طالبات عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحثة لهذا الغرض ".

#### ٣- عمليات العلم:-

#### - عرفه (شحاته وزينب، ٢٠٠٣) :-

بأنها "مجموعة من القدرات والعمليات العقلية الخاصة اللازمة لتطبيق طرائق العلم والتفكير الصحيح بشكل صحيح ". (شحاته وزينب ، ٢٠٠٣)

#### - عرفه (علیان، ۲۰۱۰) :-

بأنها " نوع من المهارات التي يستخدمها الطالب خلال بحثه وتقصيه عن الحقيقة ". (عليان ، ٢٠١٠)

#### و تعرفها الباحثة اجرائباً: -

بأنه " هي مجموعة من المهارات العقلية (الملاحظة، التصنيف، التنبؤ، الأتصال، التفسير) التي يمارسها طالبات عينة البحث أثناء الدرس لإيجاد الأفكار المناسبة للتوصل الى الإجابة الصحيحة ".

# الفصل الثاني

# خلفية نظرية ودراسات سابقة

# أو لاً: استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في التعليم :-

تعد هذه الاستراتيجة احدى استراتيجيات التعلم التعاوني والذي يتعلم فيها التلاميذ من خلال نشاطهم ضمن جماعات صغيرة , وبالرغم من مميزات التعلم التعاوني الا ان التربويين وعلماء النفس العاملين في مدارس أوستن بولاية تكساس ابتدعوا طريقة مطورة

للتعلم التعاوني, تشبة تركيبة لعبة (Jigsaw) حيث اعطت هذه الطريقة نتائج ايجابية في التحصيل وشجعت الطلبة على التعاون والعمل الجماعي وتحطمت الواجز الشخصية بين الطلبة. (الحيلة, ٢٠٠٥

دور المدرس في استراتيجية جيجسو (Jigsaw) :

ذكر الديب (٢٠٠٦) ان دور المعلم يتمثل فيما يلي :-

- ١. يقسم الطلاب الى مجموعات بحيث يكون أفراد كل مجموعة غير متجانسين
  - ٢. يحدد الموضوع الذي يدرسة الطلاب في الجلسة التعليمية .
- ٣. يجزأ الموضوع المخصص للجلسة التعليمية الى أجزاء بناء على عدد أعضاء المجموعة الواحدة.
  - ٤. يخبر الطلاب بالتعليمات الخاصة بالاسلوب التعاوني ٠.
- و. يندخل عند وجود مشكلة لحلها , وفي الحالة يكون مستشاراً وموجهاً لاعضاء المجموعة في كيفية حل المشكلة .
- 7. يشجع الطلاب في مجموعات على الاشتراك والمناقشة من ا بن الى اخر وخاصة الطلاب الخجولين .
- ٧. يحث الطلاب على البحث عن الحقائق والمعلومات المتصلة بالموضوع الذي يدرسونة عن طريق متابعة الطلاب عن الاسئلة.
  - ٨. يوضح للطلاب من وقت الى اخر التعليمات الخاصة بالموقف التعليمي .
    - ٩. يضع الاختبارات المناسبة لقياس نتاجات تعلم المحتوى .
  - ١٠. يجمع اجابات اعضاء المجموعة في نهاية الجلسة ويعلن نتيجة المجموعة.
- 11. يمدح اعضاء المجموعة على الجهود والاجابان التي يقدمونها وذلك من خلال درجة المجموعة ككل.

من خلال ما سبق يتضح دور المدرس هو الموجه والمرشد نحو الطريق الصحيح الذي يتعلم الطلاب خلاله تعاونياً, لا دور الملقن , حيث يقوم المدرس باتخاذ القرار , وتشكيل المجموعات التعليمية , وتحديد الاهداف التعليمية .

# دور الطالب في اسرا تيجية جيجسو (Jigsaw):-

دور الطالب في هذه الاستراتيجية فيما يلي: - (الديب, ٢٠٠٦)

١. يتلقى كل طالب مهمته المحددة من الموضوع (جزءا من الموضوع).

- ٢. البحث عن المعلومات والحقائق, وجمعها, وتنظيمها.
- ٣. يشترك الطالب مع زملائه في تعلم الجزء الخاص بهم من الموضوع الدراسي .
- ٤. يساعد الطلاب بعضهم بعضا في تعلم الجزء الخاص بهم وبعد ذلك يعودون المحموعاتهم الاصلية كي يدرسوا هذا الجزء الذي تعلموه لزملائهم.
- و. يعلم الطالب الخبير الجزء الخاص به لزملائهم في المجموعة الاصلية ويكون مسئولاً
  عن تعليمه لهم .
  - ٦. يستمع كل عضو في المجموعة باهتمام الى زملائه عند أداء أدوارهم .
- ٧. يظهر الطالب في المجموعة تأييده لزميله الذي يوضح مهمته له , ويبدي رأيه فيما يقدمة زميلة .
  - ٨. يجيب كل طالب في المجموعة الاصلية عن الاسئلة المقدمة اليه.
    - ٩. يلتزم كل طالب بالتعليمات المقدمة اليه .
- 1. من خلال ما سبق يتضح أن الطالب هو محور العملية التعليمية , ودوره في هذه الاستراتيجية أيجابي وفعال , فهويحاول البحث عن المعلومة , والوصول السي حل المسائل , وتنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة , فهو دائم البحث والاطلاع , بعكس دور الطالب في طرق التدريس التقليدية والذي يقتصر دوره على تلقي المعلومات وحفظها , دون ان يحاول البحث عن المعلومة وربطها بالمواقف الاخرى .

#### خطوات استرايجية جيجسو (Jigsaw):

تتضمن هذه الاستراتيجية الخطوات التالية كما بينها عفانة والجيش (٢٠٠٨, ٢٦٣) .

#### ١) مدخلات الاستراتيجية :-

وتتضمن ما يلي :

- تحديد الاهداف التي يريد المدرس تحقيقها من خلال عملية التدريس بهذه الاستراتيجية .
- تجهيز وتجميع المواد والادوات اللازمة لتعلم موضوع الدرس من مراجع وكتب ومقالات وأشرطة فيديو وأشكال ورسومات ومجسمات وغيرها .
  - أعداد التقارير الخاصة بالخبير لتكون مرشداً للمتعلمين ويعلمونها للاخرين .
  - تقسيم المتعلمين الى فرق أو مجموعات غير متجانسة في القدرات والمواهب.
    - أعداد أداة تقويم وليكن اختبارا في ضوء أهداف كل موضوع.

#### ٢) تنفيذ الاستراتيجية :-

وتتضمن ما يلى:

- تجميع المعلومات :-
- تكوين مجموعات صغيرة من الخبراء عددهم هونفس عدد المجموعات.
- توزيع المحتوى أو الموضوعات على هيئة أجزاء مقسمة على كل فرد في المجموعة الواحدة .
  - اعتبار كل فرد في المجموعة خبيراً في الجزء الذي يدرسه .
  - الاستعانة بالمصادر والمواد والاجهزة لفهم موضوعات المحتوى .
    - مقابلة الخبراء :-
    - وتشمل هذه الخطوة ما يلي :-
- يتقابل الخبراء الذين اخذوا نفس الجزء لمناقشة وتوضيح العناصر الغامضة في المحتوى .
- مقارنة الملاحظات التي جمعت في ضوء أراء أفراد المجموعات التي جاء الخبراء منها من اجل تنقيتها من الفهم الخاطئ لزملائهم في المجموعات المختلفة .
  - تقارير المجموعة أو الفريق: -

وتشمل هذه الخطوة ما يلي :-

- يقوم المتعلم الخبير بعد مقابلة الخبراء المتخصصين بنفس الجزء معه بأعداد تقرير يتعلق بالموضوع الذي يخصه على أعتبار أنه يساعده على الشرح والتدريس .
- يقوم المتعلم الخبير بالرجوع الى مجموعته ليدرس الجزء الذي يخصه من المحتةى الى أفراد مجموعته .
  - التقدير والتقويم :-

وتشمل هذه الخطوة ما يلى :-

- تعديل وتصحيح مسار عمل المجموعات وتوجيهها وتنمية مفاهيمها .
  - متابعة نشاط المتعلم ومدى اندماجه في المجموعة .
- زيادة فاعلية عمل المتعلمين والمجموعات من خلال التعزيز والتغذية الراجعة .
  - ٣) مخرجات الاستراتيجية :-

تتضمن هذه الخطوة ما يلي:-

#### تقييم المجموعة :-

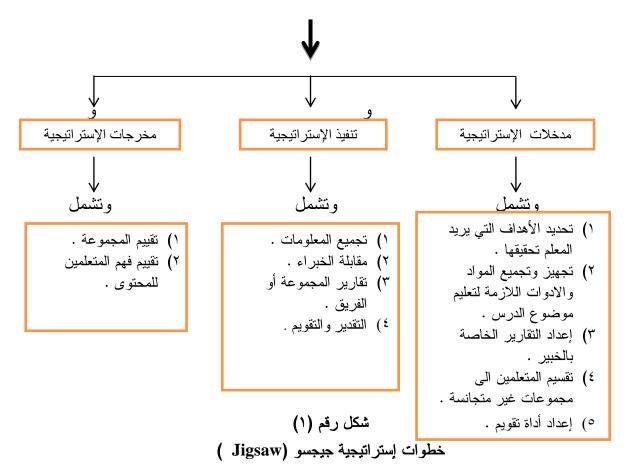
وتشمل هذه الخطوة على ما يلى :-

- تحديد مدى تقدم عمل المجموعات وتأديتها للمهام المكلفة بها .
- التعرف على مستوى المشاركة والتفاعل للمتعلمين في العمل الجماعي .
  - تحديد مدى تقدم المتعلم الخبير داخل المجموعات وفي مجموعته .
    - تقييم فهم المتعلمين للمحتوى :-

وتشمل هذه الخطوة على ما يلى :-

- تطبيق اختبار على المتعلمين لقياس تقدم كل متعلم في وحدته الخاصة به .
- تطبيق اختبار اخر يقيس ما اكتسبه كل متعلم في المجموعات المختلفة من مضامين المحتوى ككل.

والشكل رقم (۱) يوضح خطوات أستراتيجية جيجسو (Jigsaw): خطوات إستراتيجية جيجسو (Jigsaw)



#### ثانياً: عمليات العلم.

" أن عمليات العلم هي في صلب ما يُعرف بالثقافة العلمية التي نادت بها الكثير من الجمعيات التربوية في تدريس العلوم, واصبحت من الضروريات في تدريس العلوم حالياً. وتُعد عمليات العلم أدوات بناء تلك الثقافة داخل المدرسة وخارجها. وهي الآلية التي يمكن بواسطتها التعرف على المشكلات ثم استكشافها وحلها. وتؤدي عمليات العلم دوراً رئيسياً في تدريس العلوم, لانه كما هو معروف فأن العلم يبحث عن إجابات لتساؤلات الإنسان, هذه التساؤلات مبنية على ملاحظات الإنسان للعالم من حوله. وبالتالي فهو يستخدم الملاحظة والتفسير والاستدلال للوصول إلى إجابات عن هذه التساؤلات. كما لا ننسى ان العلماء يستخدمون عمليات العلم في قيامهم بالتجارب العلمية للوصول إلى اكتشافات واستنتاجات معينة". (أمبو سعيدي, ٢٠٠٩, ٢٠٠٩)

#### خصائص عمليات العلم:

يؤكد جانبيه Gagne ان عمليات العلم هي أساس التقصي والاكتشاف العلمي, ولقد تميزت هذه العمليات بعدد من الخصائص أوجزها جانبيه في النقاط الاتية:

- إنها عمليات تتضمن مهارات عقلية محددة, يستخدمها العلماء والأفراد والطلبة لفهم الظواهر الكونية المحيطة بهم.
  - انها سلوك مكتسب, اي يمكن تعلمها والتدرب عليها.
- يمكن تعميمها ونقلها إلى الجوانب الحياتية الأخرى, إذ ان العديد من مشكلات الحياة اليومية يمكن تحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها عند تطبيق عمليات العلم.
  - يعتمد اكتسابها على الأنشطة العلمية.
  - يمكن ان يظهر تأثيرها على فترات طويلة.

(خطابية,٥٠٠٥,ص٢٩)

أهمية عمليات العلم:

ويمكن إيجاز أهميتها بالآتى:

- ١ قيام المتعلم بدور ايجابي في العملية التعليمية.
- ٢- تُساعد المتعلم على اكتساب قدرات التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.
- ٣- تُكسب المتعلمين اتجاهات ايجابية نحو البيئة والمحافظة عليها وصيانتها وتحسينها.

٤- تكسب المتعلمين العديد من الميول والاهتمامات والهوايات العلمية المفيدة.
 ١ ( النجدي, ١٩٩٩, ١٩٩٠ )

- ٥- تنمى الاتجاهات العلمية عند المتعلمين مثل: حب الاستطلاع والموضوعية.
- ٦- تساعد على اكتشاف معلومات جديدة وعلى تجميع وتنصيف المعرفة داخل غرفة
  الصف.
- ٧- يمكن ان تساعد طلبة المدارس الابتدائية والإعدادية (المتوسطة) في زيادة قدرتهم في تحديد المتغيرات وضبطها .
- $\Lambda$  تنمي عند المتعلمين التفكير الناقد والتفكير الابداعي وذلك لانها تعتمد على الملاحظة وتنظيم المعلومات.

9 – المساهمة في حل المشكلات الحياتية اليومية. (الهويدي,٥٠٠٠,ص٠٤١٤) مهارات عمليات العلم:

وفيما يلي عرض للعمليات التي استخدمتها الباحثة في البحث الحالي:

#### ١- الملاحظة:

يُقصد بالملاحظة هي " انتباه مقصود ومنظم نحو الظواهر أو الأحداث, يمارسه المتعلم من خلال الحواس بغية اكتشاف الأسباب ". (علي,٢٠٠٧,ص٦٥)

ويجب أن تكون الملاحظة منظمة ومضبوطة, وموضوعية ودقيقة,وشاملة لعدد من الحالات. (زيتون,٢٠٠٥, ص٢٠٠)

#### ٢- التصنيف:

يقصد بالتصنيف," القدرة على جمع الأشياء في مجموعات على أساس الخصائص التي تميزها, والقيام بملاحظة أوجه الشبه والاختلاف وكذلك التداخل بين الصفات, شم تنتهى بتقسيم الأشياء إلى مجموعات ".

تتضمن مهارة التصنيف مهارات أخرى كمهارة التمييز والمقارنة. (زيتون,٢٠٠٥, ص١٠٣) ٣- الاتصال (التواصل):

يُقصد بعملية الاتصال بأنها "مساعدة المتعلم على نقل أفكاره أو معلوماته أو نتائجه للآخرين من خلال ترجمتها شفهيا أو كتابيا أو على هيئة جدول أو رسومات بيانية أو لوحات علمية ". (الخزرجي,٢٠١١,ص٤٤) ويشترط في عملية الاتصال الآتي:

أثر إستخدام إستراتيجية جيجسو (Jigsaw) فيى تحصيل مادة الفيزياء وعمليات العلم لطالبات الصفت الأول المتوسط .......

- ١- وصف الظواهر لفظياً .
- ٢- تسجيل الملاحظات بطريقة منظمة .
- -7 استخدام الجداول والرسومات لتفسير الظواهر للآخرين. (الخزرجي, 11,7,00 3 ) -1 التنبؤ:

يقصد بأنه " نمط من انماط التفكير يتطلب إعطاء أفضل تقدير مبني على المعلومات المتوافرة لدى الفرد ". (الهويدي,٥٠٥,ص٣٥)

وتعتمد عملية التنبؤ على صحة عمليات الملاحظة والقياس والاستنتاج المرتبطة بها, التنبؤ الجيد ينشأ من الملاحظة الصحيحة والقياس السليم. (النجدي,١٩٩٩,ص٥٥). ٥- التفسير:

يقصد به تفسير المعلومات والبيانات التي جمعها ولاحظها وصنفها الطالب, وكذلك تفسير البيانات والنتائج التي توصل إليها. (زيتون,٥٠٠٥,ص٥٠١)

يتم في هذه العملية التوصل إلى تعميمات تضاف إلى خبرة الطالب, واستنتاج, وتنبؤ والوصول إلى تعميمات تُدعم بنتائج التجارب. (النجدي,١٩٩٩,٠٠٠)

#### الدر اسات السابقة

أو لا : در اسات تناولت استراتيجية جيجسو (Jigsaw )

۱) دراسة الحيلة (۲۰۰۷)

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء اثر التعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء (Jigsaw) في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة تصميم التعليم في كليات العلوم التربوية مقارنة بالتعلم التعاوني العادي , حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسته , وقد تكونت عينة الدؤراسة من (٦٢) طالباً وطالبة , وقام الباحث ببناء اختبار تحصيل مكون من مئة فقرة اختبار من متعدد وتم التحقق من صدقه وثباته .وقد توصلت هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل المباشر والمؤجل بين طلبة مجموعتي الدراسة تعزى الى التعلم ولصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتعلم التعاوني القائم على مجموعة الخبراء (Jigsaw) والى جنس الطلبة لصالح الاناث .

#### ۲) در اسة يوسف (۱۹۹۸)

هدفت هذه الدراسة فحص اثر استخدام التعلم التعاوني وفق نموذجين نموذج جيجسو (Jigsaw) ونموذج التعلم الجمعي في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها واتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسته حيث اختار عينة من ثلاث شعب بلغ عددها ١٠٤ طلاب قسمت الى شعبتين تجريبيتين تطبق نموذج التعلم التعاوني وشعبة ضابطة تطبق التعلم التقليدي , واعد الباحث اختبارين الاول اختبار المعرفة والثاني اختبار تحصيلي وقد استخدم الباحث برنامج الحاسوب لتحليل النتائج واستخدم تحليل التباين الاحادي واختبار (ت) واظهرت الدراسة النتائج الاتية :

- ا) وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل تعزى لطريقة العلم , ولصالح الطريقة التعاونية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة الذين درسوا وفق نموذج
  جيجسو وتحصيل الطلبة الذين درسوا وفق نموذج التعلم الجمعي .
- ٣) وجود تغير دال احصائياً في مستوى اتجاهات طلبة الصف التاسع الاساسي نحو تعلم
  الرياضيات ضمن كل طريقة منفردة بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة .

#### ٣) دراسة عبابنة (١٩٩٥)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر التعلم التعاوني ممثلاً بطريقتين : طريقة جيجسو (Jigsaw) وطريقة التعلم الجمعي مقارنة بالطريقة التقليدية في اتجاهات طلبة الصف السابع الاساسي نحو الرياضيات في الاردن , واستخدم الباحث المنهج التجريبي , وقد شملت عينة الدراسة (٨٧) طالباً موزعين في ثلاث شعب قي مدرسة مؤته الاساسية , وتم تدريس كل شعبة من الشعب الثلاث بأحدى طرق التدريس الثلاث ولمدة (١٣) حصة صفية , واستخدام الباحث مقياس الاتجاه كأداة للدراسة , ولقد بينت نتائج تحليل التباين المصاحب و(ANON A) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلاب للسعدية في شعب الثلاث نحو الرياضيات , كما ان تغير في اتجاهات طلاب كل شعبة على حده نحو الرياضيات لم يكن ذا دلالة احصائية .

#### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

# أولاً: التصميم التجريبي

يقصد به مخطط عمل لكيفية تنفيذ التجربة (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: كما في الدني الدني الناحثة تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي الدني المخافئة ذات الضبط الجزئي الدني يتطلب مجموعتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة ذا الاختبار البعدي ، كما في مخطط رقم (١).

المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة
	- التدريس وفق استراتيجية	- العمر الزمني. - التحصيل السابق.	التجريبية
- التحصيل الدراسي.	جيجسو .	– التحصيل السابق.	النجريبية
- عمليات العلم.	- التدريس وفق الطريقة	- المعلومات السابقة. - عمليات العلم.	الضابطة
	الاعتيادية	– عمليات العلم.	الصابطه

# مخطط (۱)

#### التصميم التجريبي للبحث

# ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تم أختيار مجتمع البحث قصدياً من التربية العامة في محافظة الانبار وأختيار عينة عشوائية تتمثل في شعبتين (أ – ج) من شعب الصف الأول المتوسط في ثانوية الزهراء للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية في محافظة الانبار.

تتكون المدرسة من ٤ شعب هي (أ - - - - - - البالغ عدد طالباتها (١٤٠) طالبة ، أختير بالتعيين العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (+ المجموعة الضابطة.

وقد تم أستبعاد (٤) طالبات راسبات في شعبة (أ) و(٢) في شعبة (ج) إحصائياً من نتائج البحث.

وبذلك يكون العدد النهائي لعينة البحث (٦٢) طالبة بواقع (٣١) طالبة لشعبة (أ) و (٣١) طالبة لشعبة (ج) حسب جدول رقم(١).

جدول (۱) توزيع طالبات عينة البحث بين المجموعتين

عدد الطالبات بعد	عد الطالبات	عدد الطالبات قبل	المجموعة	الشعبة	, w.,
الاستبعاد	الر اسبين	الاستبعاد	المجموعة	استغنه	J
٣١	٤	70	التجريبية	Í	١
٣١	۲	٣٣	الضابطة	ج	۲
٦٢	٦	7人	نهائي	المجموع ال	

# ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

#### ١. العمر الزمني بالأشهر:

تم حساب أعمار طالبات مجموعتي البحث بالأشهر لغاية يـوم (1-1/7/1) بعـد الحصول عليها من سجلات المدرسـة ملحـق (1-1) و(1-1) وباسـتخراج المتوسـط الحسابي والتباين واعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين وهذا يعني تكافؤهما في هذا المتغير كما في الجدول (7).

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالأشهر

مستوى دلالة	القيمة التائية		درجة	1 1	المتوسط	22e		
	الجدولية	المحسوبة	الحرية	التباين	الحسابي	الطالبات	المجموعة	
غير دالة	7	. 06.	٦.	157,1.	10.,9.	۳۱	التجريبية	
	1,**	۲,۰۰ ،,٥٤٠		751,11	107,18	٣١	الضابطة	

# ٢. التحصيل في مادة العلوم للصف السادس الابتدائي للسنة ٢٠١٣/٢٠١:

قامت الباحثة بمكافأة الطالبات في هذا المتغير ، وذلك عن طريق الحصول على الدرجات النهائية لطالبات عينة البحث في مادة العلوم من سجل الدرجات الخاص بالمدرسة ملحق (1-1) و (1-1) و باستخراج المتوسط الحسابي و التباين و اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما في الجدول (7).

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للصف السادس الابتدائي للسنة٢٠١٣/٢٠١

مستوى دلالة	القيمة التائية		درجة	4 . 14	المتوسط	77E	
	الجدولية	المحسوبة	الحرية	التباين	الحسابي	الطالبات	المجموعة
غير دالة	<b>¥</b>		٦,	٦٩,٣٢	٦٩,٥	٣١	التجريبية
	۲,۰۰ ،۸۸۲			٦٧,٣٢	٧١,٣٨	٣١	الضابطة

#### ٣. المعلومات السابقة:

من أجل التعرف على ما تمتلكه طالبات مجموعتي البحث من معلومات سابقة في مادة الفيزياء ، اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات الاختبار على الفصول الأربعة الأولى والصف السادس الابتدائي.

وتألف الاختبار من (١٠) فقرات من نوع الاختبار من متعدد وللتأكد من سلمة الاختبار قبل تطبيقه ثم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين وبعد تصحيح إجابات الطالبات ثم استخراج المتوسط الحسابي والتباين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين من ذلك تكافؤ مجموعتى البحث في هذا المتغير كما في الجدول (٤).

جدول (٤) تكافؤ مجموعتي البحث في المعلومات السابقة

مستوى دلالة	القيمة التائية		درجة	1 11	المتوسط	33E	,
	الجدولية	المحسوبة	الحرية	التباين	الحسابي	الطالبات	المجموعة
غير دالة	•	۰,۷۸۱		17,10	۲۰,0۰	٣١	التجريبية
	۲,۰۰	*, * / * 1		1 . , 9 .	71,77	٣١	الضابطة

#### ٤. أختبار عمليات العلم:-

تم أعداد أختبار عمليات العلم من قبل الباحثة لغرض قياس عمليات العلم ، وللتأكد من سلامة الاختبار قبل تطبيقه تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وبعد تصحيح إجابات طالبات ثم أستخراج المتوسط الحسابي والتباين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين من ذلك تكافؤ مجموعتى البحث في هذا المتغير في جدول(٥).

جدول (٥) تكافؤ مجموعتى البحث في متغير عمليات العلم

مستوى دلالة	القيمة التائية		درجة	1	المتوسط	220	
	الجدولية	المحسوبة	الحرية	التباين	الحسابي	الطالبات	المجموعة
غير دالة	Ų	1 47.4	ı	۲,۲۸	11,777	٣١	التجريبية
	7, 1,8%			٣,١٨٢	11,111	٣١	الضابطة

#### رابعاً: أعداد مستلزمات البحث وتشمل:

#### ١. تحديد المادة العلمية:

بعد التشاور مع مدرسو مادة الفيزياء والمشرفين والمختصين التربويين ثم تحديد المادة العلمية التي تدرس في أثناء التجربة من كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط ،ط١، ٩٠٠٩ وهي:-

- الفصل الأول / خصائص المادة.
  - الفصل الثاني / الكتلة والكثافة.
    - الفصل الثالث/ القوة.
- الفصل الرابع / الضغط وقاعدة ارخميدس.

#### ٢. صوغ الأغراض السلوكية وتحديد مستوياتها:

أن تحديد الإغراض السلوكية أمر غاية في الأهمية في عملية التدريس وذلك لأنها تعد الأساس في كل خطوة أو فعالية من فعاليات التدريس . (عطية ، ٢٠٠٨)

لذلك قامت الباحثة بصياغة الأغراض السلوكية البالغ عددها (١٦١) عرضاً سلوكياً ، وقد اشتقت هذه الأغراض من محتوى المادة التعليمية المقررة أعتماداً على تصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر والاستيعاب ، والتطبيق) وعرضت هذه الأغراض السلوكية على عدد من المتخصصين والمحكمين لبيان آرائهم في مدى وضوحها ودقة صوغها كما في جدول (٦).

جدول(٦) الأغراض السلوكية وفق مستويات بلوم

	، المجال	السلوكية في	المستوى		
المجموع		المعرفي			
	تطبيق	أستيعاب	تذكر	الفصول	
٣.	۲	10	١٣	الفصل الأول	
٣٦	٥	10	١٦	الفصل الثاني	
٦٣	٣	7.7	٣٢	الفصل الثالث	
٣٢		١٩	١٣	الفصل الرابع	
١٦١	١.	<b>YY</b>	٧٤	المجموع	

#### ٣. إعداد الخطط التدريسية:

مهمة التخطيط للتدريس تضم جميع الاجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان تحقيق اهداف التدريس ونجاح العملية التعليمية. (عطية ، ٢٠٠٨: ٧٢)

ولأجل ذلك أعدت الباحثة خططاً تدريسية لمجموعتي البحث بلغ عددها (١٩) خطة تدريسية لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) وغرض أنموذج لكل منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس العلوم لبيان آرائهم وملاحظاتهم وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات عليها لتأخذ صورتها النهائية.

#### خامساً: أداتا البحث:

# أولاً: الإختبار التحصيلي:

يعرف بأنه طريقة المنظمة لتحديد حجم ما يتعلمه الطلبة. (رزوقي وفاطمة ، ٢٠٠٥:١٨٥)

ومن أهداف البحث التعرف على أثر استراتيجية جيجسو في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء لذلك أتبعت الباحثة الخطوات الآتية:-

- ١ تحديد هدف الاختبار: قياس مستوى تحصيل الطالبات عينة البحث لمادة الفيزياء.
- ٢- تحديد المادة العلمية: قد تم تحديدها مسبقاً بالفصول الأربعة الأولى من كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط.

- ٣- تحديد عدد فقرات الاختبار: اتفق الباحثة مع مدرسو ومدرسات مادة الفيزياء على أن
  (٤٠) فقرة تعد مناسبة للأختبار التحصيلي النهائي .
- 3- أعداد الخارطة الاختبارية: تهدف الخارطة الاختبارية الى أن يكون الاختبار شاملاً عن طريق توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على مختلف أجزاء المادة العلمية وعلى وفق مستويات الأغراض السلوكية المحددة بصورة متجانسة لذلك تم أعداد خارطة اختبارية حسب جدول رقم(٧).

جدول (٧) الخريطة الإختبارية لعينة من الأغراض السلوكية

عدد الأسئلة	نطبيق	أستيعاب	تذكر	المستويات		الفصل
	٠,٠٥	٠,٤٩	٠,٤٦	اسي	المحتوى الدراسي	
		عدد الفقرات		الوزن	الصفحات	
٥		٣	۲	%١٣	11	الأول
11	١	٥	٥	%٢0	77	الثاني
١٧	١	٨	٨	%£٣	٣٨	الثالث
٧		٤	٣	%١٩	١٧	الرابع
٤.	۲	۲.	١٨	%١٠٠	٨٨	المجموع

- ٥- أختبار الأغراض السلوكية: تم أختبار (٤٠) غرضاً سلوكياً من مجموع (١٦١) غرضاً سلوكياً وحسب جدول المواصفات أعلاه.
- 7- بناء فقرات الاختبار التحصيلي: تم أختيار الاسئلة الموضوعية لأنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهي لا تتأثر بذاتيه المصحح ولتقليل فرص للتخمين عند الإجابة عنها ، لذلك اعد الباحثة (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد. (الزاملي وآخرون ، ٧٥: ٢٠.٩)

#### ٧- صوغ تعليمات الأختبار وهي:

- أ- تعليمات الإجابة قامت الباحثة بصوغ التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة وتوزيع الدرجات مع أنموذج عن كيفية الإجابة عن فقرات الأسئلة.
- ب-تعليمات التصحيح وضعت الباحثة معياراً لتصحيح أجابات الاختبار التحصيلي وهي درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

#### ٨- صدق الاختبار:

الأختبار الصادق: هو الذي يقيسه ما وضع لقياسه وليس شيئاً أخر. (الزاملي وآخرون ، ٢٠٠٩: ٢٣٩)

لذلك تم أيجاد أنواع الصدق الاتية:-

# أ- صدق الظاهري:

عرضت فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الفيزياء وطرائق التدريس لمعرفة مدى ملاءمة الاختبار للطالبات والمرحلة الدراسية ، وقد اتفق جميع الخبراء على انه يقيسه الغرض الذي وضع من أجله.

#### ٩- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى:

للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار وتحديد زمن الاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٣) طالبة من طالبات ثانوية الخلفاء للبنات . وقد تم حساب الزمن المستغرق ووجد انه (٥٠) دقيقة رفعت يناسب لاجراء الاختبار .

#### ١٠- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية:

للتأكد من صلاح الاختبار بخصائصه السايكومترية تم تطبيق لاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات متوسطة الرياحين .وبعد تصحيح الإجابات حللت فقرات الاختبار وذلك بترتيب درجات الطالبات تنازلياً ثم أخذت أوراق الإجابة أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%) لايجاد:

- أ معامل الصعوبة: بالاعتماد على معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية وجد الباحثة أن معامل صعوبتها يتراوح بين (٢٩٠ ٢٩٠٠) وبذلك تعد جميع الفقرات ذات مستوى صعوبة مناسب.
- ب- قوة التمييز: بأستخدام معادلة القوة التمييزية وجد أن مستوى التمييز يتراوح بين (٣٩,٠) وأن الفقرة التي قدرتها ٢٠% فما فوق تعد فقرة جيدة.
- ج- فعالية البدائل: بعد حساب فعالية البدائل ظهرت جميع القيم سالبة وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت عدداً من طالبات المجوعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا وهذا يدل على فعاليتها. (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥)

#### 11- ثبات الاختبار:

يعنى أن الأختبار يعطى تقديرات ثابته للأجابة ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة .

أثر إستخدام إستراتيجية جيجسو (Jigsaw) فيى تحصيل مادة الفيزياء وعمليات العلم لطالبات الصفت الأول المتوسط .......

(رزوقي وفاطمة ، ٢٠٠٥ (١٩٣٠)

لذلك تم حساب ثبات فقرة الاختبار بأستعمال معادلة (ألفا – كرونباخ) وبلغ قيمــة الثبات (٨٨,٠%) وبذلك يعد معامل ثبات جيد .

# ثانياً: أختبار عمليات العلم:

قامت الباحثة بناء أختبار موضوعي من نوع الأختبار من متعددة لتحديد مهارات عمليات العلم الذي يراد قياسها وحسب الخطوات الآتية:-

#### ١- تحديد المجالات التي يشملها الاختبار:

تم تحديد خمسة من عمليات العلم ملائمة للمستوى العقلي لطالبات الصف الأول المتوسط، حسب رأي الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريس العلوم.

#### ٢- بناء فقرات الأختبار:

أعدت الباحثة (٣٢) فقرة من نوع الأختبار من متعددة موزعة على (٥) عمليات وهي (الملاحظة ، التصنيف، التنبؤ ، الاتصال ، التفسير).

#### ٣- صياغة تعليمات الأختبار:

تم صياغة تعليمات خاصة بالإجابة عن فقرات الاختبار بالإضافة الى تحديد زمن الإجابة.

#### ٤- وضع تعليمات الأختبار:

تم أعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو إذ كان هنالك أختيار أكثر من بديل.

#### ٥- صدق الأختبار:

تم عرض فقرات الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المحكمين والمتخصصين للتأكد من صدق الفقرات وسلامتها وملاءمتها لما وصفت إليه لذلك عدلت بعض الفقرات وحذفت فقرتين لكونها غير ملائمة فأصبح الاختبار مكونة من (٣٠) فقرة موزعة بالتساوي على العمليات الخمس بواقع (٦) فقرات لكل عملية.

#### ٦- التطبيق الاستطلاعي الأول:

لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار ومدى وضوح فقراته وتعليماته تم تطبيق أختبار عمليات العلم على عينة مكونه من (٢٤) طالبة من طالبات متوسطة الكادحين للبنين. وبعد أستخراج المتوسط الزمني وجد أنه (٤٥) دقيقة.

#### ٧- التطبيق الاستطلاعي الثاني:

لغرض تحليل فقرات أختبار عمليات العلم والتأكد من خصائصه السايكومترية تم تطبيقه على طالبات متوسطة الرياحين وبعد تصحيح الإجابات حللت فقرات الاختبار لإيجاد مايأتي:

- أ- صعوبة فقرات الاختبار: بعد أن طبقت معادلة معامل الصعوبة ووجد أنه يتراوح بين (., ...) وبهذا تكون جميع الفقرات ذات مستوى صعوبة مناسب وفق المعيار الدي وضعه بلوم (...)
- قوة تمييز فقرات الاختبار: تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة بأستخدام معادلة القوة التمييزية ووجد أن مستوى التمييز يتراوح بين (... ...).
- ج- فعالية البدائل الخاطئة: تم حساب فاعلية كل بديل خاطئ ولكل فقرة وبأستخدام معادلة فعالية البدائل الخاطئة وجد أن جميع القيم سالبة.

#### -∧الثبات:

بأستعمال معادلة (كيودر – ريتشاردسون ۲۰) في حساب ثبات الاختبار ووجد انه يساوي (۰,۸۱) وتعد هذه القيمة جيدة.

# الفصل الرابع نتائج البحث

# أولاً: عرض النتائج:

سيتم عرض النتائج على وفق فرضيتي البحث:-

الفرضية الأولى: (التحصيل الدراسي):

جدول (٨) المتوسط الحسابي و التباين و القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الأختبار التحصيلي

الدلالة	القيمة التائية		درجة	التباين	المتوسط	F	المجموعة
الإحصائية	الجدولية	المحسوبة	الحرية		الحسابي	الطالبات	
دالة عند				0,.90	<b>۲</b> ۷,۳۲۲	٣١	التجريبية
مستوى	۲,٠٠	६,२६०	٦.	0,7٣9	71,770	٣١	الضابطة
(٠,٠٥)							

من جدول (٨) يتبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسن على وفق أنموذاستر اتيجية جيجسو على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل ولهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

الفرضية الثانية: (عمليات العلم):

جدول (٩) المتوسط الحسابي و التباين و القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات أختبار عمليات العلم

الدلالة	القيمة التائية		درجة	التباين	المتوسط	775	المجموعة
الإحصائية	الجدولية	المحسوبة	الحرية		الحسابي	الطالبات	
دالة عند				0,7.7	77,010	٣١	التجريبية
مستوى (٠,٠٥)	۲,٠٠	٣,٨٦٤	۲.	٧,٦٦٧	Y1,•AA	٣١	الضابطة

من جدول (٩) يتبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسن على وفق استراتيجية جيجسو على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية أي أن أستخدام استراتيجية جيجسو كان ذا تأثيراً أيجابياً على طالبات المجموعة التجريبية في أختبار عمليات العلم.

#### ثانياً: - تفسير النتائج ومناقشتها:

أن التدريس على وفق استراتيجية جيجسو قد جعل الطالبات في المجموعة التجريبية في موقف غير مألوف لديهن وحررهن من روتيين التدريس التقليدي حيث شجع على .

- ١- التعاون فيما بينهم وبخاصة ضمن المجموعة الواحدة .
- ٢- و منح الطالبات دور فاعل عن طريق التعزيز المستمر.
- ٣- و طور شخصية الطالبات وكسبهم الاستعداد العقلي الصحيح.
- ٤- ساعد على أثارة مستوى أعمق من التفكير وحفز استخدامهم للمهارات الفعلية.
- ٥- حسب رأي الباحثة لقد كان أثر مهم في زيادة فاعلية هذه الاستراتيجية لكونه كان المسؤول عن طرح الاسئلة العلمية التي لها أثراً في دفع الطالبات الى استخدام عمليات العلم.

#### ثالثاً: الاستنتاحات

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية::-

- 1- فاعلية استراتيجية جيجسو في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء.
  - ٢- أن هذه الاستراتيجة أعطى الطالبات الحرية لتفحص المشكلات والبحث فيها.
- ٣- ساعد ا الاستراتيجية على تطوير إمكانيات الطالبات تطوير إيجابياً بما يتفق مع حاجاتهم.
- ٤- أن أعتماد الاستراتيجية جيجسو في تدريس مادة الفيزياء للصف الأول المتوسط له أثر في تنمية المهارات العقلية (عمليات العلم) لدى الطالبات.

#### ر ابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحثة بمايأتي:-

- 1- أقامة دورات تدريبية لمدرسي المرحلة الثانوية وتدريبهم على الاستراتيجيات التعليمية الحديثة.
- ٢- تطبيق الاستراتيجية في المراحل الابتدائية والإعدادية وإبراز فاعليته في هاتين
  المرحلتين.
- ٣- توعية مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء بأهمية عمليات العلم وضرورتها في تنمية التفكير لدى الطلبات.
- ٤- الإفادة من أختبار عمليات العلم المعد في هذا البحث لقياس مدى امتلاك طالبات الصنف الأول المتوسط لعمليات العلم.

#### خامساً: المقترحات

أكمالاً لهذا البحث توصى الباحثة أجراء دراسات:-

- ١- أثر استراتيجية جيجسو في مواد دراسية أو مراحل دراسية أخرى .
- ٢- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة مثل (الميول ، حب الاستطلاع ، والتفكير العلمي).
  - ٣- أثر عمليات العلم في نماذج واستراتيجيات حديثة أخرى.

#### المصادر:

- 1- أمبوسعيدي ، عبد الله (٢٠٠٦): " أثر إستراتيجية التعلم المبني على المشكلة في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف العاشر في مادة الفيزياء" ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (١٠٩).
- ۲- \_\_\_\_\_\_\_\_ (۲۰۰۹): " طرائق تدریس العلوم مفاهیم و تطبیقات عملیة" ، ط۱،
  دار المسیرة ، عمان.
- ٣- الاحمد , (٢٠٠٦) , اثر استعمال نموذج بايني البنائي في التدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية وتنمية عمليات العلم الاساسية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي , رسالة ماجستير , عمان .
- الحيلة , محمد محمود ,(۲۰۰۷) , اثر التعلم التعاوني القائم على مجموعــة الخبـراء فــي التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة مساق تصميم التعليم في كليات العلوم التربويــة , مجلــة المنارة المجلد (۱۳) , العدد (٤) , ص ۱۹۷ ۱۹۸ .
- o- الحيلة , محمد محمود ,(٢٠٠٥) ,تصميم التعليم ,ط ٣, عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- 7- الخزرجي ، سليم إبراهيم (٢٠١١) : " أساليب معاصرة في تدريس العلوم " ، ط١ ، دار أسامة، عمان.
  - ٧- خطايبه ، عبد الله محمد (٢٠٠٥) : تعلم العلوم للجميع ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان.
- ۸− الخليلي ، محمد محمود (۱۹۹۷) : " التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي " ،
  وزارة التربية والتعليم ، المنامة.
- 9- الخوالده ، محمد محمود وآخرون(١٩٩٥): "طرق التدريس العامة " ، ط١ ، مطبعة الكتاب المدرسي ، عدن.
- ١- الدليمي ، أحسان وعدنان المهداوي (٢٠٠٥) : " القياس والتقويم في العملية التعليمية " ، ط٢، مكتبة احمد الدباغ ، بغداد.
- 11- الديب , محمد , (٢٠٠٦) , استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني , القاهرة , عالم الكتب .
- 1 ٢- الركابي ,قصي قاسم , (٢٠١١), فاعلية أنموذج التوليفي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم لتعلم مادة الفيزياء , كلية التربية ابن الهيثم , رسالة ماجستير غير منشورة.

- ١٣- رزوقي ، رعد مهدي وفاطمة عبد الأمير (٢٠٠٥) : " مبادئ اساسية في طرائق تدريس العلوم" ، ط١ ، مكتب الغفران ، بغداد.
  - ١٤- زيتون ، عايش (٢٠٠٥): "أساليب تدريس العلوم" ، ط١ ، دار الشروق ، القاهرة.
- 01- شحاته ، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) : "معجم المصطلحات التربوية والنفسية" ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- 17- العبيدي , سارة كاظم , (٢٠١٠),اثر استخدام أستراتيجية فكر زاوج شارك لتحصيل مادة الفيزياء والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط , جامعة بابل , كلية التربية , رسالة ماجستير غير منشورة .
- ۱۷ عبد الرحمن ، أنور وعدنان زنكنه (۲۰۰۷) : " الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية " ، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
- ۱۸ عدس ، عبد الرحمن و آخرون (۲۰۰۲) : "علم النفس التربوي " ، ط۲ ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان.
- ۱۹ عطا الله ، ميشيل كامل (۲۰۱۰): "طرق وأساليب تدريس العلوم"، ط۱ ، دار المسيرة ، عمان.
- · ٢- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) : "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال " ، ط ، دار الصفاء ، عمان.
- ۲۱ العفون ، نادية حسين ، وبتول محمد جاسم الدايني (۲۰۰۸) : " فاعلية التعلم القائم على المتعلم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة الفيزياء ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (۲۰) ، بغداد.
- ٢٢- علي ، محمد السيد (٢٠٠٧) : " التربية العملية وتدريس العلوم " ، ط٢ ، دار المسيره ، عمان.
- ٢٣- عليان ، شاهر ربحي(٢٠١٠): "مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها" ، ط١ ، دار المسيرة، عمان.
- ٢٤- عفانة , عزو , والجيش , يوسف , (٢٠٠٨) , التدريس والتعليم بالدماغ ذي الجانبين , ط١, غزه.
- ٢٥ قطامي ، يوسف ونايفة قطامي (١٩٩٣) : " نماذج التدريس الصفي " ، ط٢ ، دار الشروق
  ، عمان.
- ٢٦- الكبيسي , عبد الواحد حميد , (٢٠٠٨) ,طرائق تدريس الرياضيات وأساليبه ,ط۱, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان .

- ٧٧- العيسوي ، توفيق إبراهيم (٢٠٠٨) : " أثر استراتيجية الشكل ٧ البنائية في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب السابع الأساسي" ، بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- ۲۸ المغني ، أيناس خالد محمد (۲۰۱۰) : " فاعلية أنموذج التعلم القائم على المتعلم في تحصيل طالبات الخامس العلمي واتجاهاتهن نحو مادة الكيمياء"، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية / ابن الهيثم.
- 79- المنظمة العربية للتربية والثقافة (ب ت): "الاتجاهات الحديثة في تدريس علم الفيزياء في المرحلة الثانوية "، ترجمة جابر سليم وآخرون ، مطبعة التقدم.
- -٣٠ النجدي ، احمد وآخرون (١٩٩٩) : " المدخل في تدريس العلوم في العالم المعاصر" ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٣١ الهويدي ، زيد (٢٠٠٥): " الأساليب الحديثة في تدريس العلوم" ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة.
- 32-Oxford (1998) : " <u>Advanced Leavners Dictionry of Current English</u> Fifth Edition . Ed.

ملحق (١-أ) الدرجات الخام لطالبات المجموعة التجريبية المستخدمة لأغراض التكافؤ وتحليل النتائج

دة لتحليل النتائج	الدرجة الخام المعتم		للمدة في التكافؤ درجة المعلومات	الدرجات المع		Ĺ
	درجة الاختبار	درجة أختبار	درجة المعلومات	درجة العلوم السادس الابتدائي	العمر	
عمليات العلم	التحصيلي ۲۹	عمليات العلم	السابقة	السادس الابتدائي	بالأشهر	
77	44	١٤	77	٦.	107	١.
77	44	١٤	۲ ٤	7.	١٤٧	۲.
77	44	١٣	۲.	٧٣	10.	۳.
77	٣٣	١٣	۲ ٤	79	١٤٧	٤.
77	۲١	١٣	77	۸١	1 £ 9	.0
77	٣.	١٣	77	77	١٤٧	۲.
77	۲ ٤	١٣	۲.	٦٢	107	٠.٧
77	۲.	١٣	۲.	77	104	۸.
77	١٨	١٣	١٨	٥٧	١٤٧	٠٩.
77	44	١٣	77	09	١٤٨	٠١٠.
70	۲.	١٣	١٦	٦٤	107	.11
70	40	17	۲.	9 7	107	.17
70	44	١٢	۲ ٤	۸.	107	۱۳.
7 £	77	١٢	١٦	٧٢	1 £ 9	١٤.
7 £	۲.	١٢	١٨	٦.	108	.10
7 £	٣٨	١٢	۲۸	٧.	١٤٨	.١٦
7 £	٣٦	١٢	77	YA	١٤٨	.۱٧
7 £	77	١٢	77	٧٢	١٤٧	.١٨
74	40	١٢	١٨	٧٨	١٤٨	.19
74	٣٧	11	77	٧٣	101	٠٢.
77	٣١	11	77	۸١	١٤٧	۲۱.
77	٣.	11	77	٧١	١٤٨	.77
77	٣٤	11	٣.	٨٥	10.	.77
77	۲۸	11	77	٦٢	104	٤٢.
77	77	11	۲ ٤	٨٢	101	٠٢٥.
71	٣٢	11	77	٦٨	101	۲۲.
71	۲ ٤	11	١٨	٧١	10.	.۲٧
71	79	11	۲ ٤	٧٤	104	۸۲.
۲.	۲ ٤	11	۲.	77	100	.۲۹
۲.	۲ ٤	٩	7 £	٦٤	١٤٧	٠٣٠
۲.	79	٩	۲۸	٧٥	101	۳۱.

أثر إستخدام إستراتيجية جيجسو (Jigsaw) فيي تحصيل مادة الفيزياء وعمليات العلم لطالبات الصفت الأول المتوسط الأول المتوسط المراد على القيسي القيسي القيسي المتوسط المراد المر

ملحق (١-ب) الدرجات الخام لطالبات المجموعة الضابطة المستخدمة لأغراض التكافؤ وتحليل النتائج

عدد سین است	الدرجة الخام المعن						
درجة اختبار	درجة الاختبار	درجة أختبار	درجة المعلومات		العمر بالأشهر ١٥٥		
عمليات العلم ۲۷	التحصيلي ٢٤	عمليات العلم	السابقة ٢٤	السادس الابتدائي ۷۹	بالأشهر		
						۱.	
70	77	١٤	7.7	**	10.	۲.	
70	۲ ٤	١٣	7.7	0 £	100	۳.	
70	10	١٣	١٦	۲.	104	٤.	
7 £	۲.	١٣	١٨	٥٩	107	.0	
7 £	77	١٣	۲.	۸۳	108	۲.	
7 £	71	١٣	7 £	٧٣	1 £ 9	٠.٧	
7 £	77	١٣	۲۸	۸١	١٤٨	۸.	
78	10	١٣	۲.	٧٧	١٤٨	.٩	
77	77	١٣	77	70	١٤٧	٠١.	
77	١٤	١٣	١٨	٦.	١٤٧	.11	
74	١٣	١٣	١٦	٧٠	١٤٨	٠١٢.	
77	۲۱	17	۲.	٦٢	104	۱۳.	
77	۲.	17	۲ ٤	٨٥	1 5 7	۱٤.	
7 7	۱۹	17	١٦	٦.	100	.10	
7 7	77	١٢	۲.	79	١٤٧	.١٦	
۲.	77	١٢	7 7	٦٧	١٤٧	.۱٧	
۲.	٣١	١٢	7 7	٧٥	101	۱۱۸.	
۲.	١٦	١٢	١٨	٧.	107	.19	
۲.	77	١٢	7 7	٥٩	104	٠٢.	
۲.	77	١٢	١٨	٦٧	107	۲۱.	
۲.	٣٤	11	۲ ٤	٧٢	108	.77	
١٩	77	11	77	٧٩	107	.77	
19	70	11	۲.	٨٦	104	. 7 £	
19	10	11	۲.	79	109	.70	
19	77	11	77	٦.	108	۲۲.	
١٨	۲.	11	77	٦٧	100	. ۲۷	
١٨	١٧	١.	١٨	٦٨	104	۸۲.	
١٧	١٧	١.	۲.	٦٢	107	.۲۹	
١٧	10	١.	77	٧٧	101	٠٣٠	
١٧	١٦	٩	۲.	٦٣	10.	.۳۱	

مجلة كلية التربية الأساسية ١٧٥ \_ ١٧٥ لمجلد ٢١ العدد ٨٨ - ٢٠١٥

# Effect of the Jigsaw strategy in the result of the The physics and the Science operations for first intermediate students

#### **Abstract**

The Research intended to introduce the effect of the Jigsaw strategy in comparison to the Traditional Theory in the result of the Physics and the science operations for the first intermediate students. The research was restricted to the first intermediate students in Fatimat Alzahraa Secondary School for girls which belong to the General Directorate of Education in Alanbar focusing on the first fore chapters of the Physics book from the first studying course for the studying year 2013-2014 .

The sample of the research were (62) students; (31) for section (A), and (31) for section (C), and the failed students were isolated for the ensure the equivalence because they had extra skills more than their new classmates, and in order to ensure the equivalence in the research groups, we tested its equivalence in the following variants: Timed age counted by months, The result in Physics for the Sixth primary class, and the previous data.

The study concluded that the use of this strategy lead to surpass the theoretical group over the standard group in results and the operations of studying.